

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

ملخص مشروع بحث Cnepru رقم I05L03UN190220130005.

عنوان المشروع

متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم الثانوي حسب آراء المديرين
- ثانويات ولاية سطيف نموذجاً -

أعضاء فرقة البحث.

الرقم	الاسم	اللقب	الرتبة	الصفة	المؤسسة الجامعية الأصلية
01	زهير	بغول	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا	جامعة محمد لمين دباغين
02	نورالدين	بوعلي.	أستاذ محاضر "أ"	عضوا	جامعة محمد لمين دباغين
03	صالح	بوعزة.	أستاذ مساعد "أ"	عضوا	جامعة محمد لمين دباغين
04	فايزة	يسعد	أستاذة مساعدة "أ"	عضوة	جامعة محمد لمين دباغين
05	صبرينة	سيدي صالح	أستاذة مساعدة "أ"	عضوة	جامعة محمد لمين دباغين

السنة الجامعية 2015

تشير الدلائل في الآونة الأخيرة أن قطاع التعليم في الجزائر بمختلف مستوياته (الابتدائي، المتوسط، الثانوي والجامعي) يعيش فترة تحول فرضتها التغيرات المحلية والإقليمية والدولية، فقد التزمت الجزائر من خلال ما يبرزه التقرير الوطني حول أهداف الألفية لتحقيق التنمية بالاهتمام المتزايد بالمؤسسات التعليمية المختلفة ممثلة في المدارس، المعاهد، الثانويات، مراكز التعليم والتكوين المهني، الجامعات وغيرها من المؤسسات التي تعنى بتنمية وتكوين الموارد البشرية.

وفي هذا السياق يشير " بوفلحة غياث" أن بلورة فلسفة واضحة للتربية هي مهمة حضارية تقع على المجتمع وقياداته، إذ كلما زادت وضوحا وتلاؤما مع حاجات المجتمع نالت حظوظ النجاح والتوفيق.

فالتعليم لا بد له أن لا يعيش على هامش الحياة الوطنية و العالمية ، فهو أداة المجتمع في تحقيق أهدافه وبناء مشروع، وهو بذلك سند للنظم الاجتماعية الأخرى، ولا يمكن الحديث على التغيرات الاقتصادية بعيدا عن دور المدرسة، فهي التي تكون اليد العاملة والكفاءات التي تستوجبها عمليات التغيير، وبالتالي تضمن لها مقدار النجاح المرغوب.

لذلك فإنه أضحى على القائمين على هذا القطاع ضرورة إحداث تطوير نوعي لدورة العمل في المدارس بما يتلاءم مع والمستجدات التربوية والتعليمية، ويواكب التطورات الساعية لتحقيق التميز في كافة العمليات التي تقوم بها المؤسسة التربوية.

من هذا المطلق جاءت هذه الدراسة التي تسعى إلى الإجابة على التساؤلين التاليين:

التساؤل الأول ومفاده:

ما هي المتطلبات الضرورية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم الثانوي حسب آراء مديري هذه المؤسسات؟

التساؤل لثاني ومفاده:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأهمية النسبية للمتطلبات الضرورية (الإدارية، التنظيمية، البشرية) لتطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم الثانوي حسب آراء مديري هذه المؤسسات وفق بعض المتغيرات الديمغرافية؟
ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الجزئية التالية:

● هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأهمية النسبية للمتطلبات الإدارية الضرورية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم

الثانوي حسب آراء مديري هذه المؤسسات وفق متغير الخبرة المهنية؟

● هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأهمية النسبية للمتطلبات التنظيمية الضرورية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم

الثانوي حسب آراء مديري هذه المؤسسات وفق متغير الخبرة المهنية؟

● هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأهمية النسبية للمتطلبات البشرية الضرورية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم

الثانوي حسب آراء مديري هذه المؤسسات وفق متغير الخبرة المهنية؟

وللإجابة على هذين التساؤلين وجب علينا انتهاج خطة بحث تضمنت جانبين:

جانب نظري نتطرق من خلاله إلى الإطار النظري ومختلف الدراسات والأبحاث التي ساهمت بقدر معين في إرساء أهمية البحث الحالي ودره في تحقيق مستوى عال في العملية التكوينية لتلاميذ التعليم الثانوي وفق أسس إدارة الجودة الشاملة.

وجانب ثاني ميداني (تطبيقي) والذي سنحاول من خلاله تجريب واختيار ما تم التوصل إليه في الجانب النظري في الميدان (الواقع) من خلال اعتمادنا على المنهج المقارن الذي هو أحد مستويات المنهج الوصفي لكونه ينسجم وطبيعة فرضيات هذه الدراسة (فرضيات فارقية)، وأيضاً، على أدوات جمع البيانات والمتمثلة أساساً في المقابلة والملاحظة والاستبيان المتضمنين لمتغيرات هذه الدراسة (المتغيرات الديمغرافية) ومن ثم الكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق الموجودة في الأهمية النسبية للمتطلبات الضرورية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم الثانوي حسب آراء مديري هذه المؤسسات وفق هذه المتغيرات.

وحتى يتسنى لنا الكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق الموجودة في الأهمية النسبية للمتطلبات الضرورية لتطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم الثانوي حسب آراء مديري هذه المؤسسات وفق بعض المتغيرات الديمغرافية سوف يتم الاعتماد على مجموعة أساليب إحصائية تتماشى وطبيعة فرضيات هذه الدراسة والمتمثلة أساسا في اختيار "ت" (T. Test) واختبار تحليل التباين (ANOVA. Test) وذلك باستخدام برنامج البحث في العلوم الاجتماعية SPSS.

أما فيما يتعلق بأهمية النتائج المرجوة من هذه الدراسة فتحدد في النقاط التالية:

- من منطلق أن هذه الدراسة تسعى إلى الوقوف على واقع العملية التكوينية بمؤسسات التعليم الثانوي، فإن نتائج هذه الدراسة وتوصياتها يمكن أن تساهم في عملية تحسين هذا الطور من التعليم وتطويره مستقبلا.
- إمكانية إسهام نتائج هذه الدراسة في جعل مؤسسات التعليم الثانوي تأخذ بفلسفة التكوين النوعي إن لم تجعلها هي الأولى، إلى جانب فلسفة التكوين الكمي المعمول بها حاليا.
- إمكانية إسهام نتائج هذه الدراسة في خلق نوع من التكامل بين ما تقدمه مؤسسات التعليم الثانوي من تكوين نظري وما تحتاجه مؤسسات محيطها الخارجي.
- لقد كثرت الجدل في الآونة الأخيرة - بين المختصين في التربية وغيرهم من المهتمين بما في ذلك أولياء أمور الطلاب - حول فاعلية نظام التعليم الثانوي ومدى تفاعل مخرجاته مع البيئة الاجتماعية والمجتمع، ومن هنا فإن هذه الدراسة سوف تلمس الرأي الصائب وتقتراح الحلول لبعض المشكلات التي تواجه النظام التعليمي الثانوي.

الكلمات المفتاحية: المتطلبات الإدارية. المتطلبات التنظيمية. المتطلبات البشرية. إدارة الجودة الشاملة. مؤسسات التعليم الثانوي.